[659] أذنك في فمي، ففعل، فقال: يا أخي ! ألم تسمع قول الله في كتابه: [إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية] ؟ قال: بلى يا رسول الله، قال: هم أنت وشيعتك تجيؤن غرا محجلين، شباعا مرويين، ألو تسمع قول الله عزوجل في كتابه: [إن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها أولئك هم شر البرية] (البينة: 6 - 7)، قال: بلى يا رسول الله، قال: هم أعداؤك وشيعتهم يجيؤن يوم القيامة مسودة وجوههم ظماء مظمئين أشقياء معذبين كفارا منافقين، ذاك لك ولشيعتك وهذا لعدوك وشيعتهم. [بحار الانوار: 24 / 263 - حديث 22، و 68 / 54 حديث 97، عن تأويل الآيات الظاهرة 2 / 832 - 833 حديث 5، وتفسير البرهان: 4 / 490 حديث 3، وحلية الابرار: 1 / 465. وبهذا المضمون ذيل الحديث عن أمالي الطوسي، بإسناده عن محمد بن عبد الرحمن: 68 / 70 حديث 130]. 215 - كنز: بإسناده عن عيسى بن داود، عن موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام في قوله تعالى: [ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما] (طه: 112)، قال: مؤمن بمحبة آل محمد صلى الله عليه وآله ومبغض لعدوهم. [بحار الانوار: 23 / 360 - حديث 17، و 24 / 257 - حديث 4، عن تأويل الآيات الظاهرة: 1 / 318 ذيل حديث 15، وتفسير البرهان: 3 / 44 - حديث 1]. 216 - مع: بإسناده عن ابراهيم بن زياد، قال: قال الصادق عليه السلام: كذب من زعم أنه يعرفنا وهو مستمسك بعروة غيرنا. [بحار الانوار: 2 / 82 - حديث 7، عن معاني الاخبار: 378 حديث 57]. ولنختم بهذه الاحاديث الطاهرة في الولاية والبراءة تبركا: 217 - كا: بإسناده عن أحمد الخراساني، عن أبيه رفعه، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يسأل الميت في قبره عن خمس: عن صلاته، وزكاته، وحجه، وصيامه، وولايته إيانا أهل البيت، فتقول الولاية عن جانب القبر للاربع: ما دخل فيكن من نقص فعلي تمامه. [بحار الانوار: 6 / 265 - 266 حديث 111، عن فروع الكافي: 3 / 66]. 218 - فر: بإسناده عن جعفر الفزاري معنعنا عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: _____